



المشارع التونسي مرشحون أيضا للرئاسة
9.7.6.4 كاص

جنان مكي
تبث وجع المهجرين
في الحديد
17 كاص

تشديد ميناء
بكلفة مليار دولار
في الصحراء المغربية
10 كاص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 06/09/2019

07 محرم 1441

السنة 42 العدد 11459

Friday 06/09/2019

42nd Year, Issue 11459



العرب

واشنطن تحيي مبادرة جون كيري للحل في اليمن

خطوة أميركية ترسل إشارات خاطئة إلى الحوثيين وإيران



مافظات الجنوب تتظاهر وفاء للإمارات

عدن - تجمع عشرات الآلاف من اليمنيين في عدد من محافظات الجنوب، الخميس، رافعين أعلاما وشعارات داعمة للإمارات بمواجهة حملة التشويه التي شنّها ضدها حزب الإصلاح الإخواني وأذرع في الداخل والخارج. وأطلق على التظاهرات الكبرى "يوم الوفاء للإمارات"، كاعتراف بالمشاركة الفاعلة لها، ضمن التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن الذي تقوده السعودية، في تحرير المحافظات الجنوبية والتهجير ومحاصرة الجماعات الإرهابية وتقديم الدعم العسكري والسياسي والإنساني للمحافظات المحررة.

ولفت مراقبون يمنيون في تصريحات لـ "العرب" إلى أهمية الفعالية من حيث دلالاتها السياسية في الوقت وهذه المرة الأولى التي يعلن فيها مسؤول في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن محادثات مع المتمردين من إيران. وكانت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية أفادت الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة يصعد الإعداد لمحادثات مباشرة مع المتمردين لمحاولة وضع حد للحرب التي تسببت بأكبر أزمة إنسانية في العالم، بحسب الأمم المتحدة. وتعتقد أوساط خليجية أن المبادرة الأميركية بالانفتاح على المتمردين تحمل محاذير كثيرة، خاصة أن شينكر لم يعلن عمّا دار في هذا الحوار، وهل أن واشنطن تسعى لمعرفة مدى قبول

الخرج (السعودية) - أعلن مساعد وزير الخارجية الأميركي للشرق الأدنى ديفيد شينكر خلال زيارة للسعودية، الخميس، أنّ واشنطن تجري محادثات مع المتمردين اليمنيين بهدف إيجاد حل "مقبول من الطرفين" للنزاع اليمني. ويأتي هذا الانفتاح الأميركي في وقت يستمر فيه الحوثيون باستهداف السعودية، ما قد يمثل رسالة خاطئة من واشنطن إلى جماعة "أنصار الله" الحوثية المرتبطة بإيران، خاصة أن واشنطن سبق أن فتحت قنوات التواصل مع قيادات هذه الجماعة في فترات سابقة دون أن تحقق أي نتائج. وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ "العرب" إن تصريحات ديفيد شينكر حول إجراء واشنطن محادثات مع الحوثيين بهدف إيجاد حل "مقبول من الطرفين" للنزاع اليمني، إحياء للمبادرة التي أطلقها وزير الخارجية الأميركي الأسبق جون كيري بعد محادثات سرية شبيهة مع الحوثيين في مسقط. وأكدت المصادر أن المبادرة، التي فضلت حينها بسبب رفض التحالف العربي والحكومة اليمنية، تمت إعادة طرحها بسبب حالة الجمود العسكري والسياسي التي تهيمن على الملف اليمني.

وكشفت مصادر "العرب" أن واشنطن طرحت جوانب من خطتها لإقرار السلام في اليمن، مع نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان الذي زار واشنطن مؤخرا، وتتمحور الخطة الأميركية حول فتح قنوات اتصال مباشرة مع الحوثيين في مسقط، وإدخال الملف اليمني ضمن أي مفاوضات قادمة مع طهران. وأوضح شينكر في تصريح للصحافيين في مدينة الخرج جنوب الرياض "تركيزنا منصب على إنهاء الحرب في اليمن (...) ونحن نجري محادثات (...) مع الحوثيين لمحاولة إيجاد حل للنزاع يكون مقبولا من الطرفين". وأضاف متحدثا في قاعدة عسكرية "نحن نعمل مع (المبعوث الدولي) مارتن غريفيث، ونقيم اتصالات مع شركائنا السعوديين".

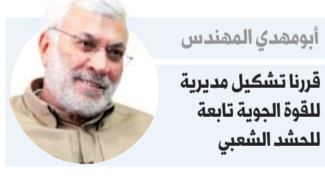


عبدالناصر مجلي
إدارة ترامب لن تبدي مرونة في الحوار مع الحوثيين

على خطى الحرس الثوري: الحشد يصدّم حكومة بغداد بتشكيل قوة جوية خاصة

بغداد - تحول إعلان الحشد الشعبي عن تشكيل قوات جوية خاصة به، إلى مصدر للسخرية والتهكم في أوساط المعلقين من الحكومة العراقية التي تعهدت بإبقاء هذه القوة تحت سيطرتها، في وقت تسير فيه الميليشيات على خطى الحرس الثوري الإيراني وتتحول إلى قوة غير قادرة على الضبط. وجاء هذا الإعلان، في وقت يشهد جدلا كبيرا بشأن مستقبل هذه القوة، التي تشكلت بسبب فتوى أصدرها المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني العام 2014، للتطوع في صفوف القوات المسلحة، بهدف مواجهة زحف تنظيم داعش آنذاك، الذي احتل أجزاء واسعة من البلاد. وبالرغم من أن السيستاني يتجنب استخدام مصطلح "الحشد الشعبي" الذي ابتكره رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، في وصف هؤلاء المتطوعين، إلا أن ميليشيات مسلحة موالية لإيران زجت مقاتليها في هذا الكيان وسيطرت عليه. وصدرت وثيقة عن نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس تطالب فيها بتشكيل "مديرية للقوة الجوية تابعة للحشد يديرها بالوكالة صلاح مهدي حنتوش".

وقوبل إعلان المهندس بسخرية في أوساط المتابعين، إذ تساءل بعضهم عن كيفية وجود قوتين جويتين منفصلتين عن بعضهما البعض، في بلد واحد. لكن مراقبين عبروا عن خشيتهم من أن يكون هذا الإعلان مقدمة لعملية نقل دفاعات جوية إيرانية إلى الأراضي العراقية على أنها أسلحة اشتراها الحشد الشعبي. ولم يستبعدوا أن تحول هذه الخطط الحشد الشعبي إلى قوة أكثر كفاءة وأفضل سلاحا من المؤسسة العسكرية الرسمية التي تملك دفاعات جوية متخلفة، في استنساخ لقوة الحرس الثوري داخل إيران. ويعيد التفجيرات التي طالت مخازن السلاح في مدن عراقية تسربت معلومات عن ميل جهات داخل الحكومة إلى اعتبار تلك التفجيرات "بفعل فاعل يسعى لإثارة البلبلية والسماح لإيران بالدخول على خط الأزمة"، خصوصا وأن "جزءا من العتاد والسلاح الذي دمّرت التفجيرات خزّنه الحرس الثوري الإيراني على أراض عراقية، وهو ليس مملوكا للحشد الشعبي ولا للحكومة العراقية". وكان المهندس وجه اتهامات علنية إلى واشنطن بتسهيل مهمة إسرائيل في ضرب مخازن السلاح قبل أن يرد عليه



أبو مهدي المهندس
قرنا تشكيل مديرية للقوة الجوية تابعة للحشد الشعبي

أردوغان يبتز أوروبا: إما المنطقة الآمنة أو استعدادا لموجة مهاجرين

أردف "المنطقة الآمنة الآن حبر على ورق وليس شيئا آخر، ومن جهة أخرى كما هو معلوم، نتعرض للاستفزازات والتهديدات على حدودنا الجنوبية، وطبعنا نتخذ الخطوات اللازمة تجاه ذلك". وتفسير بيانات الحكومة التركية إلى أن عددا محدودا من السوريين في تركيا جاؤوا من الشريط الشمالي المقترح لإعادة التوطين. وجاء في كلمة أردوغان "تقول إنه يجب علينا إقامة مثل هذه المنطقة الآمنة حيث تستطيع تركيا بناء بلدات فيها بدلا من مدن المخيمات هنا. دعونا ننقلهم إلى المناطق الآمنة هناك". وأضاف "اعطونا دعما لوجيستيا وسوف نستطيع بناء منازل في عمق 30 كيلومترا في شمال سوريا. بهذه الطريقة يمكننا أن نوفر لهم أوضاعا معيشية إنسانية". وتابع قائلاً "إما أن يحدث هذا وإما سيكون علينا فتح الأبواب"، وإن "لم تقدموا الدعم فاعزرونا، فنحن لن نتحمل هذا العبء وحدنا. لم نتكمن من الحصول على الدعم من المجتمع الدولي وتحديدا الاتحاد الأوروبي". وطبقا لاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في مارس 2016 وافقت أنقرة على كبح تدفق المهاجرين إلى أوروبا مقابل مساعدة بمليارات اليوروهات. لكن عدد المهاجرين الذين يصلون إلى اليونان المجاورة ارتفع الشهر الماضي. وقبل أسبوع وصل أكثر من 12 زورقا تحمل 600 مهاجر وذلك في

وفي كلمة ألقاها في أنقرة قال أردوغان إن تركيا عازمة على إقامة "منطقة آمنة" في شمال شرق سوريا بالتعاون مع الولايات المتحدة بحلول نهاية سبتمبر لكنها مستعدة للتحرك منفردة إذا اقتضى الأمر. وتأتي تهديدات أردوغان الجديدة في سياق ممارسة المزيد من الضغوط على الاقتصاد الأوروبي، وحسه على الإسراع بتقديم المساعدات لبلاده، ودعمها في إنشاء المنطقة الآمنة شمال سوريا. ومنذ يومين أيضا قال أردوغان "لسنا بصد طرد اللاجئين عبر إغلاق أبوابنا، لكن كم ستكون سعدهاء لو نستطيع المساعدة في إحداث منطقة آمنة في سوريا وننجح في ذلك".

أنقرة - لوح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الخميس، بفتح الطريق إلى أوروبا أمام المهاجرين ما لم تتلق بلاده دعما دوليا كافيا لخطة المنطقة الآمنة التي توضع فرضها على الحدود في تحد واضح لمختلف المتدخلين في الملف السوري، وخاصة الولايات المتحدة. وجاءت تصريحات أردوغان في وقت تصعد فيه تركيا من ضغوطها على واشنطن لتقديم المزيد من التنازلات بشأن عمق المنطقة الآمنة المقرر إقامتها في شمال شرق سوريا والإشراف عليها كما تتعرض هي لضغوط متزايدة في إدلب بشمال غرب سوريا حيث يتقدم هجوم حكومي مدعوم من روسيا باتجاه الشمال.